

الأساتذة حاملو الدكتوراه الفرنسية يواصلون الإضراب عن الطعام

وضع صحي حرج لعدد من المعتصمين

بصورة استعجالية، إنقاذاً لحياتهم من الخطر وإنقاذاً للجامعة المغربية التي هي بصددها فقدان جزء من خيرة باحثيها ومؤطريها.

كما أن الجمع العام الوطني والمضربين عن الطعام يذكرون المكاتب الجهوية للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالتزاماتها القاضية بتعضيد نضالهم عبر اتخاذ كل الخطوات التصعيدية المواكبة للإضراب عن الطعام حتى تحقق حقوقهم وفق قرارات المؤتمرات الوطنية النقابية (6 و7 و8)، خاصة بعد تجاوبهم مع مبادرتها من خلال تعليق ثلاثة منهم لإضرابهم عن الطعام ابتداء من مساء اليوم 48 إبداء لحسن النية. علماً بأن كل المكاتب الجهوية للنقابة أخطرت بذلك عبر بيان رسمي موقع من قبل المضربين عن الطعام أنفسهم منذ الجمعة 22 دجنبر 2006.

كما يدعو الجمع العام والمضربون عن الطعام كل المعنيين بملف الدكتوراه الفرنسية إلى استمرار التعبئة والتحلي بالحيطة والحذر - خصوصاً بعد أن تحركت بعض الجهات لتفرقة الصفوف - حفاظاً على التضحيات الجسام التي يقدمها زملاؤهم منذ فاتح نونبر لإحقاق الحق وإغلاق هذا الملف بصورة نهائية.

النظام الأساس لسنة 1975 الذي وظفوا بموجبه والذي يضمن ولوج إطار أستاذ التعليم العالي بعد أربع سنوات من الأقدمية منذ التوظيف؛ وهو تأكيد جديد على الرفض القاطع لشروط المباراة الذي تتشبهت به الوزارة الوصية ضدنا عن المنطق والقانون.

وتجدر الإشارة إلى أن الوضع الصحي لكل الأساتذ الباحثين المضربين عن الطعام بلغ درجة قصوى من الخطورة رغم كل الاحتياطات المتبعة، مما ينذر بقرب وقوع كارثة إنسانية غير مسبوقة ما لم تعجل الحكومة بتسوية وضعيتهم في أقرب الآجال، خاصة أن المضربين عن الطعام باتوا يرفضون حتى الذهاب إلى المستشفيات احتجاجاً على الصمت المطبق للحكومة، مصرين على تأدية أي ثمن لإحقاق حقوقهم المسلوبة.

هذا وإن الأساتذ الباحثين المضربين عن الطعام والمعتصمين بمقر النقابة الوطنية للتعليم العالي منذ فاتح نونبر المنصرم يوجهون النداء إلى كل زملائهم حاملي الدكتوراه الفرنسية للالتحاق بكثافة بالمعتصم ليلة ويوم عيد الأضحى المبارك تعبيراً عن غضبهم من صمت الحكومة على احتضار زملائهم ومطالبة لها بتسوية هذا الملف

■ يواصل الأساتذة الباحثون حاملو الدكتوراه الفرنسية المعتصمون بمقر النقابة الوطنية للتعليم العالي إضرابهم عن الطعام.

وتم أخيراً تسجيل أخطر حالات التدهور الصحي للمضربين عن الطعام حيث نقلت الدكتورة سمية الصبان، الأستاذة بكلية العلوم السمالية بمراكش، في وضع صحي جد حرج، على وجه الاستعجال إلى مستشفى بن سينا بالرباط، للمرة الخامسة، في حالة شبه غيبوبة، حيث بينت الفحوصات التي أجريت لها نقصاناً خطيراً في مادة السكر في الدم وصلت إلى أدنى درجاتها (0.5 غراما)، علماً بأن هبوط هذه النسبة إلى هذه الدرجة من شأنه أن يؤدي إلى غيبوبة تامة وإلى مضاعفات خطيرة على مستوى خلايا الدماغ وباقي الأعضاء الحيوية للجسم.

وبعد حوالي ست ساعات من العلاج المركز رفضت الدكتورة المسعفة البقاء بالمستشفى، وأصرت على العودة إلى المعتصم ومواصلة إضرابها عن الطعام إلى أن تتحقق المطالب التي يناضل من أجلها المعنيون المتمثلة في ضرورة البت في معادلة شهادة الدكتوراه الفرنسية وتسوية الوضعية بما يضمن الحقوق التي ينص عليها